

لم تشهد تركيا انتخابات برلمانية أكثر أهمية من تلك التي ستبدأ صباح يوم الأحد السابع من حزيران منذ عام ١٩٥٠ يوم أقر نظام التعددية الحزبية، والسبب أن أردوغان أراد لهذه الانتخابات أن تكون استفتاء على طرحة لنقل تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي، ومن ثم فإن النتائج ستكون أيضاً مؤشراً لأردوغان، ولحزبه الذي أصابه (جنون العظمة) كما وصفه الرئيس بشار الأسد ذات يوم في أحد لقاءاته الصحفية.

تشير أغلبية استطلاعات الرأي العام التي أجريت في تركيا إلى أن نسبة التأييد لحزب العدالة والتنمية قد انخفضت بشكل كبير، قياسا بنسبة الـ٥٢٪ التي حصل عليها رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية صيف عام ٢٠١٤، أو حتى نسبة الـ٥٠٪ التي فاز بها الحزب في الانتخابات البرلمانية الماضية قبل أربع سنوات، ويرى المراقبون أن انخفاضاً بنسبة (٨-٩٪) في أصوات الحزب هي كافية لتسبب في تغيير الحكومة؛ ولكن يطرح هنا البعض سؤالاً: ألم يأت حزب العدالة والتنمية للسلطة في عام ٢٠٠٢ بنسبة ٣٤,٣٪ ومع ذلك حصل على ٦٦٥ مقعداً –أي أغلبية ساحقة– وحكم بقوة؟ لتوضيح هذه النقطة المهمة: لا بد من الإشارة هنا إلى أن عدد مقاعد حزب العدالة والتنمية في عام ٢٠٠٢ لم يعكس شعبيته، وإنما فشل الأحزاب الأخرى في تجاوز حاجز الـ١٠٪ من الأصوات في عموم تركيا، ما يحول مقاعدها من حصة عليها إلى الحزب الأقوى وحسب المناطق، ومن ثم فإن توزيع الأصوات، وأداء الأحزاب الأخرى، وعدد الأحزاب التي تتجاوز بنجاح نسبة الـ١٠٪ ونسبة المشاركة كلها عوامل تلعب دوراً في تحديد نتيجة الانتخابات. وبدل الخبراء الأتراك إلى ذلك بأن حزب العدالة والتنمية زاد الدعم الانتخابي له في انتخابات عام ٢٠٠٧ إلى ٤٦,٦٪ لكن عدد

مقاعده تناقص إلى ٣٤١ مقعداً، والسبب أن ثلاثة أحزاب، ومجموعة من المستقلين (أغليبيتهم) أكراد تمكنوا من تجاوز نسبة الحاجز الانتخابي الوطني والخطي، أما في انتخابات عام ٢٠١١ فقد حصل على أقل بـ١٤ مقعداً عن انتخابات عام ٢٠٠٧.

بمعنى آخر إن انتخابات عام ٢٠٠٢ لم تعكس قوة حزب العدالة والتنمية وإنما فشل الأحزاب الأخرى في تجاوز حاجز الـ١٠٪، وهو ما جعله يحصد مقاعد هؤلاء، وهذا أمر لا بد من معرفته قبل الولوج في

تقديرات الانتخابات القادمة ذلك أن فهم ذلك أساسي لمعرفة اتجاهات الصراع الانتخابي الحالي في تركيا.

أطلق أردوغان، وداوود أوغلو (الرئيس الافتراضي للحزب – ورئيس الحكومة) شعار الحصول على ٤٠٠ مقعد بهدف ضمان تعديل الدستور، وتحويل النظام السياسي إلى رئاسي مطلق، ولكن تجري الرياح بما لا يشتهي أردوغان، ذلك أن حزب أردوغان يحتاج كحد أدنى إلى ٢٧٦ مقعداً من أصل ٥٥٠ لتشكيل حكومة أقلية، وإلى ٣٢٠ مقعداً لتحويل الدستور للاستفتاء الشعبي، وإلى ٣٦٧ مقعداً لتعديل الدستور بأغلبية الثلثين، ولكن كل مؤشرات، واستطلاعات الرأي العام تفيد بإمكانية حصوله على (٤٠-٤٢٪) من الأصوات والأكثر تقاؤلاً تتحدث عن ٤٦٪ أي (٢٥٣ مقعداً) وهي ليست كافية لتشكيل حكومة، ومن هنا فإن أردوغان يشعر بالقلق والاضطراب، ويقود بنفسه حملة انتخابية موازية مع تلك التي يقودها داوود أوغلو على الرغم من أنه يخالف بذلك الدستور الذي يفرض على الرئيس الحياد بين الأحزاب وعدم التدخل في الانتخابات البرلمانية.

ما يزيد من شعور أردوغان بالقلق هو دخول حزب الشعوب

الانتخابات البرلمانية التركية: هزيمة الرجل المريض

د. بسام أبو عبد الله

الديمقراطي الكردي الانتخابات كحزب، وليس كمرشحين مستقلين كما فعل الأكراد في انتخابات عام ٢٠٠٧، وهو ما يعني أنه يجب أن يتجاوز حاجز الـ١٠٪ الذي تحدثنا عنه أعلاه، ومن ثم إن حدث ذلك– وهو متوقع فإنه سيعني حصول الحزب الكردي على (٦٠-٧٠ مقعداً) كانت عادة تنذهب لحزب أردوغان، أو يحصل على جزء منها، ولهذا فإن (بيض القبان) في هذه الانتخابات هو (الحزب الكردي) الذي عمل أردوغان بكل قواه على مهاجمته بكل الطرق المشروعة، وغير المشروعة لتثبيط همته، ومنع نهاب أصوات الأكراد له، وهو ما يعني خسارة كبيرة له.

ومن هنا فإن أمل أردوغان الوحيد هو فشل حزب الشعوب الديمقراطي الكردي في تجاوز حاجز الـ١٠٪، فتنهب في هذه الحالة مقاعده إلى حزب العدالة والتنمية، ومع كل ذلك لن توصل هذه المقاعد

أردوغان للتمكن من تعديل الدستور.

إذا هذا هو واقع الصراع الانتخابي واحتمالاته، أما الأحزاب الأخرى فإن حزب الشعب الجمهوري قد يحصل على (٢٦٪)، وهو يطمح لـ٣٠٪، أما حزب الحركة القومية فتشير التقديرات إلى ما بين (٨٥-١٨٪)، ومن ثم فإن دخول المزيد من الأحزاب، والشخصيات المستقلة في البرلمان سوف يصفف فرص حزب أردوغان الذي يحتاج في مثل هذه الحالة إلى معجزة كي يتمكن من الوصول للأهداف التي أعلنها، والتي يشير المنطق الرياضي إلى استحالتها تماماً. ومن هنا يمكن أن نفهم لماذا رفع أردوغان (القرآن) في أحد المهرجانات الانتخابية؛ ولماذا استغل نكراً ما يسمى (فتح إسطنبول) للحديث عن الانتخابات وجلب حتى المهجرين السوريين بعد تسديد مبلغ (١٠٠ ليرة تركية) لكل منهم بهدف إظهار قوة الجماهيرية، ويبدو واضحاً للكثيرين أن إدراكه لهزيمته المحتملة في الانتخابات

المقاومة اللبنانية تسيطر على مرتفعات إستراتيجية بجرود عرسال

الجيش يكبد داعش خسائر فادحة بمحيط معهد الأحداث بالحسكة.. ويقضي على إرهابيين بدرعا

دمشق- ثائر المجلاني
محافظة- وكالات

دارت أمس اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري ومجموعات الدفاع الشعبية من جهة مع مسلحين من تنظيم «داعش، الإرهابي بمحيط معهد الأحداث للجناحين ومحطة الكهرباء الرئيسية وقريه صخر بريف الحسكة الجنوبي، تكبد فيها الإرهابيون خسائر فادحة، وذلك بعد محاولة داعش للمرة الثانية دخول السنج وتفجيره ه سيارات مفخخة، في حين تقدمت المقاومة الوطنية اللبنانية بشكل سريع في جرود عرسال

بالسلسلة الشرقية اللبنانية، مسيطرة على عدة مرتفعات إستراتيجية بجرود بلدة عرسال، فيما يمكن اعتباره معركة «القلوم ٢» عبر السيطرة على الجرد في السلسلة الشرقية استكمالاً للعملية التي بدأها الجيش العربي السوري

والمقاومة في القلوم قبل أسابيع. وفي التفاصيل فقد أفاد مصدر في محافظة الحسكة بحسب وكالة «سانا، للأنباء بأن الاشتباكات أسفرت عن تكبد التنظيم الإرهابي خسائر كبيرة في الأفراد

والعتاء، لافتاً إلى أن إرهابيي داعش فجروا ه سيارات مفخخة في محيط معهد الأحداث للجناحين، وهو بناء قيد الإنشاء جنوب مدينة الحسكة بنحو ١٠كم، مبيئاً أن «إرهابياً انتحارياً من داعش فجر سيارة مفخخة قرب محطة الكهرباء الرئيسية جنوب مدينة الحسكة ما أدى إلى وقوع أضرار في المحطة وخرابها عن الخدمة».

إلى ذلك اعترف التنظيم الإرهابي عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل العديد من أفراده من بينهم ما سماه «مسؤول العلاقات الخارجية في التنظيم» محمد غلاب المغير وعلى المغير.

ونقلت وكالة «رويترز» عن «المركز» المعارض لـ«داعش» قوله: «إن القوات السورية ومسلحين موالين لها خاضوا معارك عنيفة ضد مقاتلي داعش في شمال شرق سورية خلال الليل إذ يحاول الطرفان السيطرة على أراض قرب الحدود العراقية».

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له إن بعضاً من أكبر المعارك وقعت قرب سجن جنوبي مدينة الحسكة مباشرة بعد أن فجر داعش قبلة قرب السجن.

ونفذ سلاح الجو في الجيش العربي



عناصر من المقاومة اللبنانية في منطقة القلوم (رويترز – أرشيف)

السوري سلسلة غارات على أوكار داعش في ريف الحسكة الجنوبي. وأفاد مصدر عسكري بأن سلاح الجو وجه ضربيات على أوكار داعش في قرية الداوية والمجبل الزهفي ومزرعة أبو سعيد ومحيط معهد الأحداث للجناحين ورد شقرا والمجبل الزهفي وقرية قبر شامية ونهاب شرقي وغربي جنوب مدينة الحسكة، وأكد، أن الغارات

الوفد البرلماني الأرميني التقى للحام وحسون ..

فاردايبطيان: سورية أرض مقدسة لاحتضانها رفات ضحايا الإبادة الأرمنية



رئيس مجموعة الصداقة الأرمنية السورية في المجلس الوطني الأرميني طاطاج فاردايبطيان

للتنظيمات الإرهابية المسلحة حقيقة «الإجرام» الذي انتهجه أجداده العثمانيون بحق الشعب الأرميني قبل مئة عام.. وأوضح أن الحكومة السورية تبذل جهوداً كبيرة لتأمين احتياجات المواطنين الأساسية والمعيشية رغم الاستهداف المنهج الذي تتعرض له البنى التحتية والخدمية على أيدي التنظيمات الإرهابية المسلحة، مؤكداً أن سورية بقيادة جيشها وشعبها ماضية في دحر الإرهاب وداعميه ومموليه أيضاً معرباً عن تضامن الشعب الأرميني

النصر. وأشار للحام إلى أن تطوير العلاقات البرلمانية بين سورية وأرمينيا في سلم أولوياتنا بما يحقق طموحات الشعبين الشقيقين ويعزز موقع البلدين ويدعم استقرارهما سياسياً واقتصادياً». من جهته أكد رئيس مجموعة الصداقة الأرمنية السورية في المجلس الوطني الأرميني أن سورية وعلى المجتمع الدولي أن يوحدهم هذه الكفاحية هذه الظاهرة الخطيرة، معرباً عن تضامن الشعب الأرميني

السيد: سورية ستنتصر وتبقى منبراً للدين الإسلامي الصحيح

أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد خلال لقائه أمس علماء دمشق، أهمية إطلاق وثيقة تطوير الخطاب الديني «ميثاق الشرف الديني» في هذه المرحلة بالذات، حيث يتصدى شعبنا ووطننا إلى حملات التضليل والإرهاب التي تطلقها عصابات التكفير والإحاد والتي تقف وراءها الإرهابية والصهيونية العالمية وأدواتهما من الخوارج الوهابية والرجعية العربية. وأشار السيد إلى أهمية الوثيقة التي أعدها كبار العلماء والداعيات في سورية استكمالاً لما قامت

من مسلحيها إثر قصف الجيش.

كما شهد حي جوبر الدمشقي رماياات نارية من سلاح الدوشكا استهدف بها الجيش طريق إمداد حاول مسلحو «جند العاصمة» التنقل عبره إلى نقاط يتركمز بها الجيش، ما أدى إلى وقوع قتلى وإصابات في صفوفهم، في حين شهدت حرسنا تبادلًا للقصف بين جنود الجيش والمسلحين لم يسفر عن خسائر بشرية.

وفي الزبداني بريف دمشق الغربي استهدف الجيش بالرشاشات الثقيلة جمعات للمسلحين، فيما تشير معلومات «الوطن»، أن لا عملية برية بالمعنى العسكري حتى الآن ضمن المدينة، بل إنه من الواضح أن الجيش يعمل على إتهاك

سليحي الزبداني وتحديد تحركاتها وإجبارهم على استخدام مراتب بعينها وذلك بعد سيطرة الجيش على التلال الحاكمة في جبال الزبداني الغربية الأمر الذي جعل مسلحي البلدة ضمن المدى المجدي لقواعد النار التي شنتها الجيش على هذه التلال.

في هذه الأثناء قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على العديد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة المرتبط بكيان الاحتلال الإسرائيلي والممول من

أنتظمة خليجية في ريف درعا، على خط مواز سيطرت المقاومة اللبنانية على مرتفعات الشروق الإستراتيجية المشرفة على منطقة الرهوة وادي الخيل ووادي أطلين في الجهة الجنوبية الشرقية من جرود عرسال حيث يوجد قبايدون من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بينهم «أمير النصرة» في القلوم أبو مالك التلي، وفق ما نقلت قناة «المنار» اللبنانية. كما سيطرت المقاومة صباح أمس على مرتفعات مجر الحما وشمس الحما لناحية شمال جرود نخلة وسط مواجهات مع «النصرة» وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين التكفيريين.

وسيطر مقاتلو المقاومة في جرود عرسال على وادي بو ضاهر ومشرفة الطويل وضليل وادي الديب وقلعة عن فيق وشعاب الدم، ومراد غزالي وحرف وادي الهوا في جرود عرسال على السلسلة الشرقية وتقدموا باتجاه جبل الزاروب الإستراتيجي جنوب وادي الخيل.

وفي جرود تليطيا في الجانب السوري من القلوم أحرز الجيش العربي السوري والمقاومة تقدماً وسط سقوط قتلى وجرحى في صفوف مسلحي «النصرة».

مصادر مطلعة تحدثت عن برنامج يجري تنفيذه لا يتضمن «مفاوضات»

قوى التحالف «مصرة» على استعادة اليرموك..

واستهداف مقار وتجمعات للإرهابيين في وسطه

من جهة ثانية وصف عضو هيئة أمانة سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة، أمين فرح اليرموك للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي راتب شهاب في تصريح مكتوب تلقت «الوطن» نسخة منه، زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والوفد المرافق له إلى دمشق والمقاتل التي أجراها مع المسؤولين السوريين بأنها مهمة وناجحة».

واعتبر شهاب أن انتصار سورية هو انتصار لفلسطين والقضية الفلسطينية لأنها من أهم قلاع الصمود في مواجهة المشروع الأمريكي الإسرائيلي وأولاته في المنطقة.

وقال: إن «سورية كانت دائماً وستعود عاجلاً بإذن الله القلعة الوطنية والقومية الأهم والأقدر لمواجهة المشروع المدمر الأمريكي الإسرائيلي بأولاته التكفيرية العربية الرسمية والإقليمية وفي المقدمة منها حكام السعودية و تركيا».

وأكد شهاب أنه «عندما تكون سورية بخير وعندها فقط يكون جزءها الجنوبي في فلسطين بكل خير والجميع يعلم علم اليقين أنه لا مستقبل للأعرب ولا وجود للعروبة ل دون قلعتهم أبداً لسورية الواحدة الموحدة المنصرة المتطرف والتنظيمات الإرهابية.

مقتل ٣٥ إرهابياً أستراليا وانضمام هنود وطجاكين لداعش

فالس: ١٧٢٠ فرنسياً ضالعاً بالإرهاب في سورية والعراق

مع هذه القضية. وفي مقال منفصل تحدثت الصحفية نفسها عن تقرير سري لكتب الاستخبارات الهندي يفيد بانضمام ١١ هندياً إلى تنظيم داعش في سورية والعراق بينهم خمسة كانوا يقيمون في دول الخليج. وقالت «ديلي ميل»: إن الوكالات الاستخباراتية الهندية وضعت قائمة بأسماء نحو ٣٥ متطرفاً عمداً إلى نشر أفكار تنظيم داعش وتجنيد أشخاص في صفوفه من ولايات هندية عدة من بينها مومباي. إلى ذلك كشفت صحيفة «جمهورية»، الطاجيكية عن توجه أعضاء من حزب طاجيكي معارض إلى سورية للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي. إلى ذلك منعت الأجيعة الأمنية في قبرغيزيا ثلاثة مواطنين في شمال البلاد من السفر إلى سورية للقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية فيها. وأشارت مصادر قبرغيزية إلى أن الشبان الثلاثة تم اكتشاف فتيبتهم للسفر إلى سورية من خلال الإجراءات الاحترازية التي يجري تنفيذها لمنع النشاط الديني المتطرف والتنظيمات الإرهابية.

(سانا – روسيا اليوم)

على بالمنة من المخيم في المنطقة الشمالية منه، وأن من تحالف مع التحالف من كتائب أكتاف بيت المقدس سيطرطنو على ٢٠ بالمنة من المخيم.

وأوضحت المصادر المطلعة أن «هناك برنامج دمشق يجري تنفيذه، لاستعادة المخيم، مفضلة عدم التكلف عن تفاصيله، لكنها أكدت أن هذا البرنامج لا يتضمن «مفاوضات».

وقالت: «لا يوجد مفاوضات، لأن هؤلاء الإرهابيين لديهم مخطط عربي أميركي صهيوي، ولا يفهمون بالمخاوف، وقد تم تجريبيهم عدة مرات وفي كل مرة كانوا يقومون بإفشارها». ووجدت المصادر التأكيد على «إصرار» تحالف القوى الفلسطينية المقاومة وحلفائه على استعادة اليرموك «بأية وسيلة» من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين، لكن المصادر وفي الوقت ذاته، أوضحت أن وسيلة المفاوضات «لم تعد تجدي». على خط مواز تحدثت صفحات

وأشارت المصادر إلى أن خارطة السيطرة على الأرض لا تزال على حالها، وقالت: «حتى اللحظة كل في مكانه، والتحالف وحلفاؤه متحفزون وجادون لاستعادة اليرموك». وفي تصريحات سابقة لقادة من التحالف أوصحوا أن التحالف وقوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية تسيطر

الموطن

فيا تم أمس استهداف مواقع ومقار وتجمعات للتنظيمات الإرهابية في مخيم اليرموك جنوب دمشق، أكدت مصادر مطلعة أن تحالف القوى الفلسطينية المقاومة وحلفائها مصررة على استعادة المخيم «بأية وسيلة كانت»، لكنها أوضحت أن الوسيلة السياسية «لم تعد متجدية». وتم فجر أمس وحتى ساعات الصباح الأولى استهداف مواقع للإرهابيين داخل المخيم نجم عنها أصوات ضخمة سمع نوبها في المناطق المجاورة لليرموك. وقالت مصادر مطلعة على الوضع على خطوط التماس في اليرموك لـ«الوطن» «الاستهداف تم بناء على معلومات أمنية عن تجمعات وحشود واجتماعات للمسلحين، ولكن حتى الآن لم نعرف ما الذي تخضع عنه».

وأشارت المصادر إلى أن خارطة السيطرة على الأرض لا تزال على حالها، وقالت: «حتى اللحظة كل في مكانه، والتحالف وحلفاؤه متحفزون وجادون لاستعادة اليرموك». وفي تصريحات سابقة لقادة من التحالف أوصحوا أن التحالف وقوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية تسيطر

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، أن عدد الفرانسيس أو «الأشخاص المقيمين في فرنسا» الضالعين «بالجها» في سورية أو العراق، هو حالياً ١٧٣٠، وقت كشف رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت مقتل ٣٥ إرهابياً أستراليا كانوا انضموا لتنظيم داعش الإرهابي في البلدين، كما انضم ١١ هندياً إلى التنظيم، ليتبع أعضاء من حزب طاجيكي معارض خطأ أولئك الإرهابيين ويضمون إلى داعش. وقال فالس أمام البرلمان الفرنسي: إن «أكثر من ٨٦٠ شخصاً أقاموا مقتل ١١٠». في سياق متصل نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن أبوت قوله للبرلمان الأسترالي: «إن أحدث المعلومات التي توصلت إليها أجهزة الأمن والاستخبارات الأسترالية تشير كذلك إلى وجود ١١٠ أستراليين على الأقل في صفوف تنظيمات إرهابية كتتنظيم داعش في الشرق الأوسط». معتبراً أن هذا الأمر «يشكل تحدياً غير مسبوق للأمن القومي الأسترالي».

وتابع أبوت: إن الحكومة الأسترالية لا تعتمز اتباع السبل السياسية في تعاملها